

## هليل شوارتز محضر تحقيق النيابة أجرى التحقيق فى ١٦/٣/١٩٥٠

نيابة الصحافة والنشر:

فتح المحضر يوم الخميس ١٦ مارس ١٩٥٠ الموافق ٢٧ جمادى الأول ١٣٦٩هـ.  
الساعة الواحدة وخمس عشرة دقيقة مساءً.

بسرائى نيابة استئناف مصر.

نحن على نور الدين وكيل النيابة

وعبد الستار الدمنهورى كاتب التحقيق

أحال علينا حضرة صاحب العزة رئيس النيابة اليوم المحضر الخاص بضبط المدعو هليل شوارتز الذى تم تفتيش مسكنه فى ليلة ١٥/٣/١٩٥٠ بمعرفة حضرات ضباط القسم المخصوص بوزارة الداخلية وضبط به عدد كبير من الأوراق والتقارير والنشرات التى أثبتت انضمام المذكور إلى جمعية تدعو للمبادئ الهدامة وذلك لإتمام تحقيق هذا المحضر. وبالاطلاع على هذا المحضر وجدناه محرراً على ورقتين بمعرفة حضرة الصاغ أحمد حلمى الضابط بالقسم المخصوص بوزارة الداخلية بتاريخ ١٤/٣/١٩٥٠ الساعة الحادية عشرة وخمس وخمسين دقيقة مساءً. وثابت به أنه وردت لإدارة الأمن العام معلومات تفيد أن هليل شوارتز الذى ينتحل اسم هلال أدهم المعروف بتزعمه للحركة الشيوعية والسابق صدور أمر عسكري باعتقاله لخطورته على الأمن العام والهارب منذ ١٥ مايو ١٩٤٨ يقيم فى الوقت الحاضر فى شقة بالمنزل رقم ٢٦ بشوارع مراد بك تبع قسم مصر الجديدة ويزاول نشاطه الشيوعى فى الإشراف على توجيه القائمين بالحركة الشيوعية وإنه بناء على الإنذ الصادر من النيابة قد تم تفتيش مسكن هذا المتهم بمعرفة حضرة محرر المحضر. ومرفق محضر آخر محرر بمعرفة حضرة طاهر بك عبد الحميد وكيل النيابة يوم

١٥/٣/١٩٥٠ الساعة السابعة والنصف صباحا ثابت به إبلاغ حضرته بهذا الحادث أثناء انشغاله بالتحقيق فى حادث ضبط وكر شيوعى بدائرة قسم مصر الجديدة، وثابت به أيضا استجواب المتهم الذى ذكر أنه يدعى هلال أدهم، وقرر أنه لا يعترف بالتفتيش الذى تم فى غير حضوره ورفض الإجابة عن الأسئلة التى وجهت إليه عن حيازته للأوراق المضبوطة إلا بعد سؤال محاميه، كما أنكر اعترافه بملكيته لهذه المضبوطات أمام حضرة الضابط صلاح متولى، وقد أمر حضرة وكيل النيابة بحبس المتهم عسكريا، وأمر بطلب حضرة الصاغ أحمد حلمى والملازم صلاح متولى والملازم محمد توفيق لمعى وزوجة المتهم وصاحبة المسكن اليوم لسؤالهم.

وقد حضر اليوم حضرة الملازم أول صلاح متولى ولم يحضر حضرة الصاغ أحمد حلمى، وعلمنا أنه سيحضر بعد قليل ومعه الأحرار، كما حضر المتهم وزوجته وصاحبة المسكن.

فشرعنا فى التحقيق بالآتى:

أدخلنا المتهم هليل شوارتز داخل غرفة التحقيق وسألناه عن اسمه فقال: أنا اسمى هلال أدهم، فسألنا عن اسم هليل شوارتز فقال: أنا كان اسمى القديم هليل شوارتز، وغيرته باسم هلال أدهم بناء على حكم المحكمة من سنة ١٩٣٥ تقريبا، وهذا الحكم غير موجود معى ويسأل والدى الدكتور يوما شوارتز بميدان سليمان باشا رقم ١ شقة رقم ٨ وهو اللى عارف المسألة دى.

ثم سألناه بالآتى:

اسمى هلال أدهم

سنى ٢٧ سنة

مدرس خصوصى

مولود فى القاهرة

مقيم بشارع مراد بك رقم ٢٦ بمصر الجديدة

س: متى سكنت فى شارع مراد بك رقم ٢٦ بمصر الجديدة؟

ج: أظن من أكتوبر ١٩٤٩ وسكنت فى أودة استأجرتها من مدام أنيس بثمانية جنيهات

فى الشهر، وأقمت فيها باستمرار من أكتوبر ١٩٤٩ لغاية النهارده مع زوجتى.

س: ما اسم زوجتك؟

ج: اسمها برت متالون.

س: ومتى تزوجتها؟

ج: تزوجتها فى عام ١٩٤٤.

س: وأين كنت تسكن قبل سكنك فى مصر الجديدة أى قبل أكتوبر؟

ج: كنت ساكن مع والدى فى ميدان سليمان باشا.

س: ولماذا تركت السكن مع والدك وسكنت بمفردك؟

ج: نتيجة إعلان الأحكام العرفية شكيت انهم يقبضوا على فسبت مسكن أبى.

س: وأين كنت تسكن من تاريخ إعلان الأحكام العرفية فى مايو ١٩٤٨ إلى أكتوبر

١٩٤٩ عندما سكنت فى مسكنك الحالى؟

ج: مش عاوز أرد على السؤال ده لأنى شايفه خارج عن موضوع التحقيق وانا تركت

السكن مع والدى من تاريخ إعلان الأحكام العرفية.

س: هل كانت زوجتك متزوجة من شخص آخر قبل زواجك بها؟

ج: لا.

س: ولكن الثابت فى المحضر أن زوجتك ذكرت أنها تدعى مدام باشكس؟

ج: فعلا احنا سميينا نفسنا أنا باسم موريس باشكس وزوجتى باسم مدام باشكس لما

سكنا فى مصر الجديدة علشان نهرب من البوليس، لأن البوليس كان عاوز يقبض على وانا

شكيت فى ذلك.

س: ولماذا كان البوليس يبحث عنك للقبض عليك؟

ج : هذا السؤال يوجه للبوليس.

س: ولكنك كنت تعرف بأن البوليس يريد القبض عليك.

ج: كنت أشك فى هذا.

س: لأى سبب كنت تشك فى هذا؟

ج: لأنى بصفتى يهودى كنت ألاحظ أن هناك ناس كثير من اليهود بيتمسكوا بدون أى

مبرر فخفت على نفسى.

س: هل كان بحث البوليس بسبب أنك يهودى فقط؟

ج: أنا ما اعرفش هم كانوا بيدوروا على علشان إيه، حتى انا معنديش تأكيد إنهم كانوا بيدوروا على.

س: كيف قبض عليك؟

ج: قبض على وانا ماشى فى الشارع وراجع إلى البيت يوم الثلاثاء الساعة عشرة مساءً تقريبا قرب البيت وكنت ماشى لوحدى.

س: من الذى قبض عليك؟

ج: اثنين رجالة واحد منهم لابس جلابية والثانى بدلة، أظن كده.

س: وما الذى حصل بعد أن قبض عليك هذان الشخصان؟

ج: أخذونى إلى البيت فلقيت هناك الأفندى إالى كان قاعد هنا (يشير إلى حضرة الملازم أول صلاح أفندى متولى الذى كان يجلس فى غرفة التحقيق) وضابط آخر لابس رسمى، وأظن كان فيه مخبر ما أخذتش بالى منه، ولقيت واحد من الضباط وهو اللى كان لابس رسمى كان مع زوجتى فى الشقة ومقدرتش اتصل بها، وعرفت أنه حصل نوع من التفتيش، وشفت أوراق مرمية على الترابيزة والأفندى (يقصد الضابط صلاح متولى) فتشنى وأخذ منى ظرف كنت شايله فى إيدى وأخذ منى محفظة فيها شوية فلوس حوالى ١٢٥ قرش وحاجات عادية زى قلم.

س: كيف عرفت أن البوليس فتش مسكنك قبل حضورك؟

ج: لقيت الورق محطوط وشفت القفل بتاع الضلفة اللى فى الشمال بتاعة الدولاب مكسورة.

س: ألم تسأل زوجتك أو صاحبة المسكن؟

ج: لا مكش عندى فرصة أكلمهم.

س: وما هى الأوراق التى رأيتها موضوعة على الترابيزة؟

ج: ما قدرتش أتأكد لأنى شفتهم من بعيد، وكنت فى أودة تانية، غير الأودة اللى كان فيها الورق.

س: ألم تستطع أن تتبين أن هذه الأوراق لك أم لا؟

ج: لا ما عرفتش.

س: هل تستطيع أن تعرف إن كانت هذه الأوراق لك أم لا، إذا عرضت عليك الآن؟

ج: أيوه.

س: ألم تسأل الضباط الذين وجدتهم بالمنزل عن سبب القبض عليك وتفتيش المنزل؟  
ج: سألت المخبر فى السكّة، ومش متذكر إذا كنت سألت الافندى انه بوليس وما قليش

أى سبب.

س: الم يسألك الضباط عما إذا كانت هذه الأوراق التى رأيتها موضوعة على الترابيزة  
لك من عدمه؟

ج: لأ ما سألنيش، وانا سألت الافندى الضابط إذا كان عنده أمر تفتيش من النيابة  
فقال لى لأ مش محتاجين لحاجات من دى.

س: هل كنت تحتفظ بنقود لك فى ضلفة الدولار التى كسرت؟

ج: نعم.. وانا كنت شايلى فيها سبعين جنيها تقريبا وحاططهم فى ظرف.

س: ألا تذكر أوصاف هذا المبلغ؟

ج: أظن كان فيه ورقتين بعشرة جنيه وسبع ورقات أو ثمان ورقات بخمسة جنيها  
والباقى جنيها باستثناء ٣ أو ٤ أوراق من فئة الخمسة وعشرين قرشا، وطبيعى مش  
ممكن اتذكر نوع الأوراق بالضبط وقد طلبت من حضرة الملازم الأول (وأشار إلى صلاح  
افندى متولى) أن يترك هذه الفلوس والفلوس اللى فى محفظتى ويعطيهم لزوجتى فرفض.

س: وأين كنت تضع هذا المظروف الذى به النقود فى الدولار؟

ج: على أرض الدولار - ثم عاد وقال: مش متذكر بالضبط.

فسألناه إن كان يضع هذا المظروف فى حقيبة فقال مش متذكر بالضبط ومتهيألى انه  
ما كانش فى الشنطة.

س: هل كانت توجد حقيبة فى الدولار؟

ج: نعم.

س: ما شكل هذه الحقيبة؟

ج: شكلها زى دى (وأشار المتهم إلى الحقيبة المضبوطة التى أحضرها منذ برهة  
حضرة الصاغ أحمد حلمى مع باقى الأحرار) ودى حقيبة عادية جدا زى ما انت شايف  
ومش ممكن أضمن أنها هى بتاعتى.

س: هل كنت تضع فى الدولار أوراقا؟

ج: نعم أوراق خاصة بشغلي كمدرس.

س: وكتب؟

ج: نعم كتب خاصة بشغلي كمدرس وكتب عادية للاطلاع.

س: في أى مادة تشتغل بالتدريس؟

ج: بادرس لغات وبادرس أدب وفلسفة وتاريخ.

س: ولن تقوم بالتدريس؟

ج: تلامذة وناس مش تلامذة.

س: هل تستطع أن تذكر لنا أسماء التلاميذ الذين تدرس لهم؟

ج: أرفض الإجابة على هذا السؤال، لأنه فى رأى خارج عن موضوع التحقيق.

س: ولكن هذا يثبت أن لك عملا إذا تقدمت بالدليل عليه.

ج: ممكن أكون مدرس واشتغل فى الشيوعية، وممكن مكونش مدرس وما يكونش لى

أى عمل ولا أشتغل فى الشيوعية، إذن ردى على هذا السؤال لا يمكن أن يثبت شىء.

س: يقول البوليس إنك تشتغل بالشيوعية فهل هذا صحيح؟

ج: لا.. غير صحيح.

س: وهل لديك معلومات عن المبادئ الشيوعية؟

ج: أرفض الإجابة على هذا السؤال لأنه ليس له علاقة بالتحقيق.

س: ضبطت لديك بعض الكتب الشيوعية مما يدل على أنك تهتم بهذه المواضيع.

ج: هل اهتمامى المزعوم بهذا الموضوع يعتبر جريمة؟

س: هل أنت تهتم بهذا الموضوع؟

ج: بما أن اهتمامى أو عدم اهتمامى بهذا الموضوع لا يمكن أن يعتبر جريمة فى ذاته

فأرى أن السؤال خارج عن موضوع التحقيق وأرفض الرد.

س: ألم يسبق لك أن اتهمت فى جريمة شيوعية؟

ج: لا.

س: ما مقدار كسبك الشهرى من عملك كمدرس خصوصى؟

ج: حوالى ٢٥ جنيه.

س: ألم يسبق لك العمل بأى مصلحة أو شركة؟

ج: اشتغلت فى عدة شركات وسييت عملى بعد إعلان الأحكام العرفية لما شكيت إن البوليس عاوز يقبض على، واشتغلت من وقتها مدرس خصوصى.

س: وما مصدر النقود لديك؟

ج: من عملى، ولما تركت عملى فى مصلحة تابعة للسفارة الأمريكية فى مايو سنة ١٩٤٨ كان عندى فلوس متوفرة.

س:أليك أقوال أخرى؟

ج : عاوز أسجل احتجاجى على بعض نقط:

أولاً: التفتيش ما تمش بأمر النيابة، وإذا كان فيه أمر فماشفتوش.

ثانياً: التفتيش تم فى غيابى.

ثالثاً: ما اتعملش محضر تفتيش وإذا اتعمل محضر ماشفتوش.

رابعاً: إن البوليس حرم مراتى من الفلوس التى كانت معايا.

خامساً: إن البوليس كسر قفل الدولاب فى غيابى.

س: ما جنسيتك؟

ج: مصرى.

تمت أقواله.. وامضى

إمضاء

وكيل النيابة

إمضاء

انتهى التحقيق

